

قرية الظاهرية تواصل مسيرتها على طريق التقدم والبناء وترد على المتربصين بالوحدة الراسخة والتوعى العميق

تلج قرية الظاهرية جنوبي مدينة الخليل على بعد اثنين وعشرين كيلو مترا منها. تتفهم تلك القرية بزراعة الحبوب والقطيل من اشجار الزيتون ويعمل القسم الاكظم من سكانها عمالا باجر في المصانع والورش الاسرائيلية يقود القرية مجلس قروي منتخب يضع نصب عينيه دوما مصلحة المواطنين والقرية أولا وقبل كل شيء ويقاوم بلا هوادة كل اعداء القرية والمتربصين بها .

الجلسل القروي

حدثنا رئيس المجلس علي ياسين المخارزة حيث قال : تأسس اول مجلس قروي في العام ١٩٦٦ ومنذ ذلك التاريخ ولغاية عام ١٩٧٥ بقي المجلس شبه مجمد وكانت مشاريعه محصورة في نطاق ضيق . الى ان كان يوم ١٨/٢/٧٥، حيث جرت اول انتخابات ديمقراطية فاز بها المجلس بتفكيكه الحائلي التي تتكون من تسعة اشخاص وستة مختابر . وعلى اثر نجاح الكتلة ابتدأت مشاريع المجلس التطويرية ومن اهمها :

مشروع المياه :

ساهم هذا المشروع في انعاش القرية التي كانت تعتمد على آبار الجمع . قبل انجاز المشروع ويمكن ادراك اهمية المشروع بشكل جلي اذا علمنا ان قرية الظاهرية ذات مناخ جاف شبه صحراوي . الا ان اصرار السلطات على سحب المياه من انبوب قطر ثلثة (انثر) بغرض رى الاراضي التابعة للمعسكر الجاور للقرية فاقم من ازمة المياه مجددا . والمثلثة لاتنتهيه ان قطر انبوب مياه القرية يساوي قطر انبوب المعسكر على الرغم من ان عدد سكان القرية يبلغ ثلثة عفرالذ تسمة .

مشروع تطوير المدارس :

قام المجلس ببناء تسعة غرف اضافية بهدف توسيع مدرسة البنات كذلك اشترى قطعتي ارض مساحتها تسعة درعماث لتقام عليهما مدرستين نموذجيتين من ست وثلاثين غرفة . اما الذي يعيق المجلس عن الضمي قديما في مشاريعه التطويرية فهو عدم سماح السلطات باذخال المخصصات المالية العائدة للمجلس من الخارج ، بينما يدفع المجلس ما مجموعه (٢٥) الف شيكل ،

مرات في الاسبوع وبقية الايام تقوم مدرسة بالعمل لوحدها وبهذا الصدد فان للجهود المتخلصة التي يبذلها الطبيب محمود سمادة كبير الاثر في تخفيف حماناة اهل القرية عن طريق تقديم الخدمات الطبية شبه المجانية لهم . في ظل انتقار القرية الى الخدمات الصحية الضرورية . وتعاين العودة الرسمية في القرية من نص حاد في الدواء . يحضر معه المواطنون الى طلب الدواء من صيدليات الخليل والناطق المجاورة باثمان باهظة ورغم ما يقال من التأمين الصحي الحكومي ودرره المزعوم في تطوير الخدمات الصحية

الجمعية الخيرية : جرت انتخابات جديدة للهيئة الادارية فاز بها كل من خليل سالم رباح ، شحدة البطاط ، محمد علي دخل الله ، حسين ثابت ، محمد عيسى البطاط ، صلاح ابو علان ، عطا مصطفى الظل ، ويطلب اهالي القرية الهيئة الادارية ، الجديدة بتوسيع دائرة المشتركين بالجمعية وفتح المجال امام الجميع لاختد موقفه في الجمعية ، لما فيه مصلحة الجمعية والقرية .

نقابة عمال التجارة العامة فرع الظاهرية

يبلغ عدد الاعضاء العاملين فيها ٦٥ عضوا وتتفرع عن المكتب النقابة للمجان التالية :

- (١) اللجنة الثقافية .
- (٢) اللجنة الاجتماعية .
- (٣) لجنة العمل التطوعي .
- (٤) اللجنة الصحية .

يوجد بها ثلثة مرضيين يعاملون بشكل تطوعي كما قامت اللجنة بالاطباء بمعد من الاطباء في المحافظة بهدف تأمين العلاج للعمال باسعار مخفضة . كما تقوم النقابة بفتح دورة لحور الامية في القرية بالقرب العاجل .

المشاكل التي تعترض تطوير القرية

يتعرض مجلس قروي الظاهرية كما في المؤسسات الريفية في المناطق المحتلة . للعديد من مضايقات السلطة . مثل الامانة الجبرية المفروضة على رئيس المجلس القروي على ياسين وعدم موافقة السلطات على مشاريع المجلس المختلفة

التضايق التبريري

تبدل محاولات محمومة لجر المجلس في الظاهرية الى حقيرة ما يسيى رابطة قري الخليل التي سبق للمجلس ان اعلن موقفه منها بصراحة لكنها لا تستخدم مصلحة الفرد ولا مواضيتها ونشاطها يعود في الاساس الى تمير الحلول الاستسلامية المعادية لآمال وتطلعات شعبنا الفلسطيني . الاخيرة التشويش والتخريب على المجلس بهدف جرد الرابطة . ويهدد الصد صرح رئيس المجلس القروي على المخارزة ان موقفنا من الرابطة واضح وسحدد فلا يمكن التراجع عنه وهو عدم التعامل معها .

اهالي الظاهرية يرفضون الفتنه

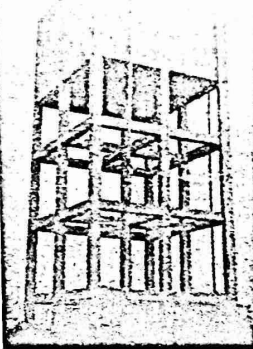
وجول الاعتداء الاجرامي على عبادة الدكتور محمود سمادة في الظاهرية استنكر المجلس والهيئة الادارية للنادي واهالي القرية ذلك العمل المشين واعتبر ان عملية الحرق كانت تهدف عمدا الى افارة الهبللة وادكاء نار الخلافات العشائرية البغيضة ، في قبل تلك الايادي التي تعتقد راضه بانها سجمولة وهي في واقع الامر معروفة ومتربطة بالجهات المعادية ومخططاتها الاجرامية .

يبدل ايجار لغرف المدارس المستأجرة دونما مساعدة تذكر من قبل التربية والتعليم او الحكم العسكري .

● ومن انجازات المجلس الاخرى : بناء سور للمعب المدرسة بلغت تكاليفه (٥٠) الف شيكل

نظرة عامة على اوضاع القرية

● مشكلة المواصلا ت : مند مستفين والمجلس القروي



خزان المياه

يطلب باقامة شركة وطنية مساهمة وتقبل ايام فقط واقف مراقب السير على انشاء تلك الشركة ، وهناك حماس كبير بين سكان القرية للاسراع في المشروع ، نظرا لما يولفه من اجور على سكان القرية وخاصة العمال والطلاب .

● الاوضاع الصحية : توجد في القرية عبادة صحية حكومية يقوم بزيارتها طبيبان ثلاث

«خدمات الكويبات هوليم» في القدس يا شايقة الزورك .. يا غايبة الربا .. ! بقلم .. جميل حسين

والامر انه لا يوجد اي طبيب اختصاصي في هذه العبادة " المتعدية رغم الفحص الكبير " الكمي والتوعي في الادوية مما يجعل المريض تحت رحمة الصدقة الطبية اما ان تكون النتيجة " خير يا خمرة " ، فكمن من جنين سقط من بطن امه قبل ان يزل نور نتيجة تناولها علاجيا لا يعطى للحوامل ٢٤ .. تا مكيك عن قضا المريض يوما كاملا ينتظر حتى يحصل على دور ليفتقر بمقابلة الطبيب الذي يكتم له الاسبرين او " مضاد حيوي " ولتخفيف الازمة عن عبادة باب العمود حولت ادارة "الكويبات هوليم" مرضى السواحه الغربية وضور باهر وام طوبا الى عبادة في قرية بصور باهر ويحتاج المريض الى صرف ابسط انواع الادوية من عبادة القدس او من صيدلية خاصة ويدفع لمنهيا ، نظرا لعدم توفر الادوية في عبادة صور باهر وهكذا " بدلا من تكميلها فلغرا عنها " وقد يحتاج المريض

هذا القفل الخصب ينطبق على صندوق المرض " الكويبات هوليم" في الجزء العربي من المدينة المقدسة ، حيث ان المر يسمح عن التأمين الصحي فيظن ان السلطات الاسرائيلية حريصة على "حياة المواطنين العرب في القدس" اكثر من حرصها على تطبيق القوانين الاسرائيلية عليهم لغرض سياسة الامر الواقع . والذي لا يصدق هذا " لتراجع قدرته العقلية " حيث ان كل المستخدمين العرب الدين يعملون في المؤسسات الاسرائيلية الحكومية وغير الحكومية تخضع عليهم ضريبة " الكويبات هوليم" كي يجبروا على حمل بطاقة التأمين الصحي واذ ما ذهبت الى العبادة الوحيدة في باب العمود قرب محطة الباصات لمجد هناك مئات الاطفال والنساء والفروع يتكدسون كعلب السردين حيث ان مختلف الامراض منتشرة كنتيجة "للارضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والادامي

تربية الطفولة

المقال دون السابعة وهم عربة زبالة يتنهبون لا يحك عن شي ما لا يشاهد يهر احد يمشا يجررك حتى اكثر لتسمية جومدا .

مجلس البيرو ومقابل مخيم تراثيت هذا المهدية لثلاثة طوار يتسلفن عربة القمامة التي تمش بجانب الشارع العام ، في نيش محتوياتها بحثا على ما ، حولهم عدد . آخر ، بل يده انهم لا موم في نضلي عربة الزبالة .. مابين وراكبين لا يظهر بيم يدين كثرا اما يغلقه في نضار .

لذات الاسئلة والتساؤلات لم رضي بغلق الصدمة التي ينهني هذا المشهد المزعج لحرك لاعم شاعر الالم . ن يذبة راية قسوة في العبيشة يوم تلك التي دفعتهم ن الزبالة ؟ ولم من طفل ن بلدى المتكوب السيتلى لة شاب وآلام عن ان يكون رني هذا العالم . في مثل ن الاطفال متسلفي عربة الضائفة الاقتصادية انداليلوا النازلة على كلب التظيم بصوره على هذه الضائفة التي جعلت هات المعيشية الاساسية ايا : حرمة متوع بها . ويسبها بات الكثير لا يقدرون على توفير سيطر لاطفالهم لتدفعهم سة التنبس عنها في عريات

ايتخر احد اضيف ان ما يظنا زيدا او غير مالوت لا يكي دفع طفل واحد يذني هذا العالم للنش سبعا عن حاجته لاحاق شهة الطفولة وبراتها ٢٤ عيش في نهاية القرن وان كانت اوضاعنا شاذة من الانا جزا من هذا العالم والمواطن الدولي والاشوية وندمتها نمت على حماية وادبيتها ، فابن وغل الضائفة المعيشية في السواولة لقط عن مدر

قال العالم الذي نحن جزء من هذا العالم وفلا على براية عيشها . ويكي ان بدون اربعة لصر للاطلاع ان اهل في مدينتنا في بلد يعض متعلق من احترام عريتها وبراتها والسر على

عك سلطنة من الشعب المتكامل والظلم هو صاحب ومن بلا سلطة ، فيه خدما يكتسون عيش من بيت السيد اذن عيش في انبانتا في الزبالة التي حتى يكر فلا بانها في الزبالة ومع الزبالة .